Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أى شيء تراك ؟ هل أنت (فينيس) تهـادت بين الورى مـن جديد
أنت ..، ما أنت؟ أنت رسم جميل عبقرى مـن فن هذا الوجـود
فيك مافيه من غموض وعمق ، وجمـال مقـدس معبـود
أنت روح الربيـع ، تختـال فى الدنيـا فتهتز رائعـات الـورود
وتهب الحيـاة سـكرى من العطر ، ويدوى الوجـود بالتغـريد
أنت أنشـودة الأناشـيد غناك اله الغنـاء ، رب القصـيد
أنت .. أنت الحياة فى قدسها السامى ، وفى سحرها الشـجى الفريد
أنت..أنت الحياة ، في رقة الفجر وفى رونق الربيـع الوليـد
أنت .. أنت الحياة ، كل أوان فى رواء من الشـباب ، جـديد
أنت .. أنت الحياة فيك وفى عينيـ ـك آيات سحرها الممـدود
أنت دنيا من الأناشـيد والأحـلام والسـحر والخيـال المديـد
أنت فوق الخيال، والشعر ، والفن وفوق النهـى وفوق الحـدود
أنت قدسى، ومعبدى، وصباحى، وربيعى ، ونشوتى ، وخلودى(١)

أين رأى الشاعر كل هذا الجمال ؟ لا تصف لى بعد هذا أفـراح الشفق ، ووداعة الغروب ، وسحر الأصيل ، وسر الليل ، وعذوبة الفجر ، وهدأة السحر . لا تصف لى لمس النسيم ، وهمس البنفسج الخجول الحالم .. لاتصف لى وسوسة الغصون ، وهسهسة الغدير بين العشب والزهر .. لاتصف لى وخلنى فى سبحاتى مع الشاعر فى هيكل الحب .. حقا . هل رأى الشاعر كل هذا الجمال .. ليتنى أتأكد حتى لا آسى عليه اخترم والعمر غض ، والشباب فينان واعد .. فساعة فى حضرة مثـل هذا البدع من الخلق تخصب العمر كله . فيعدو طويلا مديدا مشبعا ممتعا ، وان كان خمسة وعشرين ربيعا فى حساب الأيام .. ليس موتا غيابه .. لقد أمعن فى التحليق فرفع ..

يـوم جـديد :

أقبل الصبح يغنى للحيـاة الناعسه
والربى تحلم فى ظل الغصون المائسه
والصبا ترقص أوراق الزهـور اليابسه
وتهـادى النور فى ذلك القجـاج الدامسة

أقبل الصبح جميلا ، يملأ الأفق بهاه
فتمطى الزهر ، والطير ، وأمواج المياه

(١) الديوان ـ قصيدة « صلوات فى هيكل الحب » ص ١٢١ ـ ١٢٤ .